

متن الأزهريّة

تأليف

خالد بن عبد الله بن أبي بكر

الأزهري الشافعي

من علماء القرن التاسع الهجري

(طبع على نفقة)

مكتبة المصاحف

لصاحبها علي يوسف سليمان
بنيام في القاهرة في سنة ١٣٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكَلَامُ فِي اصطِلَاحِ النُّحَوِيِّينَ عِبَارَةٌ عَمَّا اشْتَمَلَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ،
وَهِيَ : اللفظُ وَالْإِفَادَةُ وَالْقَصْدُ ، وَاللفظُ اسْمُ اصْوْتِ ذِي مَقَاطِعَ أَوْ مَا هُوَ
فِي قُوَّةِ ذَلِكَ ، وَالصَّوْتُ عَرَضٌ يَخْرُجُ مَعَ النَّفْسِ مُسْتَطِيلًا مُتَّصِلًا
بِمَقَاطِعِ مَنْ مَقَاطِعِ الْخَلْقِ وَالْأَسَانِ وَالشَّفَتَيْنِ ، وَالْإِفَادَةُ إِنْهَامٌ مَعْنَى يَحْسُنُ
الشُّكُوتُ عَلَيْهِ مِنَ التَّكَلُّمِ أَوْ مِنَ السَّمْعِ أَوْ مِنْهُمَا عَلَى الْخِلَافِ فِي ذَلِكَ ،
وَالْقَصْدُ أَنْ يَقْصِدَ التَّكَلُّمُ إِفَادَةَ السَّمْعِ ، مِثَالُ اجْتِمَاعِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْعِلْمُ
نَافِعٌ لِأَنَّهُ صَوْتُ مُشْتَقِلٌ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَالْأَسَانِ وَالشَّفَتَيْنِ وَهِيَ
بَعْضُ الْحُرُوفِ الِهْبَانِيَّةِ ، وَمُنِيدٌ لِأَنَّهُ أَفْهَمُ مَعْنَى يَحْسُنُ الشُّكُوتُ
عَلَيْهِ ، وَمَقْصُودٌ لِأَنَّ التَّكَلُّمَ قَصَدَ بِهِ إِفَادَةَ السَّمْعِ . وَأَجْزَاءُ الْكَلَامِ
الَّتِي يَتَرَكَّبُ مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : الْاسْمُ وَالْفِعْلُ وَالْحَرْفُ ، فَعَلَامَةُ الْاسْمِ
اِتْلَافُ نَحْوِ بَزِيدٍ وَالتَّنْوِينُ وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ نَحْوُ الْعَلَامِ وَحُرُوفُ اِتْلَافِ
نَحْوِ مِنَ اللَّهِ ، وَهَلَامَةُ الْفِعْلِ قَدْ نَحْوُ قَدْ قَامَ زَيْدٌ وَقَدْ جِئْتُ وَالسُّنُّ نَحْوُ
سَيَقُولُ وَنَاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةُ نَحْوُ قَامَتْ وَيَاءُ الْمُخَاطَبَةِ مَعَ الطَّلَبِ نَحْوُ

قَوِي ، وَعَلَامَةُ الْحَرْفِ أَنْ لَا يَقْبَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ . ثُمَّ الْفَتْحُ قِسْمَانِ
مُفْرَدٌ وَسُرْكَبٌ وَالْمُفْرَدُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ ، وَالْاسْمُ
ثَلَاثَةٌ مُظْهِرٌ نَحْوُ زَيْدٍ وَمُضْمَرٌ نَحْوُ أَنْتَ وَمُبْهَمٌ نَحْوُ هَذَا ، وَالْفِعْلُ
ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ ماضٍ نَحْوُ قَامَ وَمُضَارِعٌ نَحْوُ يَقُومُ وَأَمْرٌ نَحْوُ قُمْ ، وَالْحَرْفُ
ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ : مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ نَحْوُ هَلْ ، وَتَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ
نَحْوُ فِي ، وَتَخْتَصُّ بِالْأَفْعَالِ نَحْوُ أَمَ ، وَالْمُرْكَبُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ : إِضَافِي
كَغَلَامِ زَيْدٍ وَمَرْجِيٌّ كَبِمَلِكٍ وَإِسْنَادِيٌّ كَمَا مِ زَيْدٍ ، ثُمَّ الْاسْمُ قِسْمَانِ ،
مُعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ ، فَالْمُعْرَبُ مَا تَغْيِيرُ آخِرِهِ بِعَامِلٍ يَقْتَضِي رَفْعَهُ أَوْ نَصْبَهُ
أَوْ جَرَّهُ ، وَالْمَبْنِيُّ بِخِلَافِهِ ، وَالْمُعْرَبُ قِسْمَانِ : مَا يَظْهَرُ إِعْرَابُهُ وَمَا يَقْدَرُ
فَالَّذِي يَظْهَرُ إِعْرَابُهُ قِسْمَانِ الصَّحِيحُ الْآخِرُ كَزَيْدٍ وَمَا آخِرُهُ حَرْفٌ بِشَبْهِ
الصَّحِيحِ نَحْوُ : دَلُّوْهُ وَطَلَبُوْهُ ، وَالَّذِي يَقْدَرُ فِيهِ الْإِعْرَابُ قِسْمَانِ : مَا يَقْدَرُ
فِيهِ حَرْفٌ ، وَمَا يَقْدَرُ فِيهِ حَرَكَةٌ ، فَالَّذِي يَقْدَرُ فِيهِ حَرْفٌ يَجْعُ الْمَذْكُورُ
السَّالِمُ الْمُضَافُ لِيَاءِ التَّسْكِينِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ، فَإِنَّهُ يَقْدَرُ فِيهِ الْوَائُو نَحْوُ :
جَاءَ مُسْلِمِيٌّ ، وَالَّذِي يَقْدَرُ فِيهِ حَرَكَةٌ قِسْمَانِ : مَا يَقْدَرُ لِلتَّعْذُرِ كَالَّذِي
وَعَلَامِي وَمَا يَقْدَرُ لِلِاسْتِنْفَالِ كَالْقَاضِي ، وَالَّذِي قِسْمَانِ : مَا تَظْهَرُ فِيهِ

حَرَكََةُ الْبِنَاءِ وَمَا تَقْدَرُ فِيهِ فَالَّذِي تَقْطَعُ فِيهِ حَرَكََةُ الْبِنَاءِ تَحْوُ ابْنَ وَأَمْسِ
وَحَيْثُ وَالَّذِي تَقْدَرُ فِيهِ حَرَكََةُ الْبِنَاءِ تَحْوُ الْمَفْرُودِ لِلْبِنَاءِ قَبْلَ الْإِنْدَاءِ تَحْوُ
بِاسْمِهِ وَفِي خَدَامٍ .

وَالْفِعْلُ قِسْمَانِ مُعَرَّبٌ وَمَبْنِيٌّ فَالْمُعَرَّبُ الْمُضَارِعُ الْمَجْرُودُ مِنْ نُونِ
الْإِنْفَاكِ وَالنَّوْكِيدِ وَالْمَبْنِيُّ الْمَاضِي انْتِقَاً وَالْأَمْرُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْأَصَحِّ ، ثُمَّ
الْمُعَرَّبُ مِنَ الْأَفْعَالِ قِسْمَانِ مَا يَنْظَرُ إِغْرَابُهُ وَمَا يَقْدَرُ فَالَّذِي يَنْظَرُ إِغْرَابُهُ
الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْعَصِيحُ الْآخِرُ وَالَّذِي يَقْدَرُ إِغْرَابُهُ قِسْمَانِ مَا يَقْدَرُ فِيهِ
حَرْفٌ وَمَا يَقْدَرُ فِيهِ حَرَكََةُ فَالَّذِي يَقْدَرُ فِيهِ حَرْفُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعُ
الْمَرْفُوعُ الْمُتَّصِلُ بِهِ وَأَوَّ الْجَمَاعَةِ أَوْ أَلْبِ الْاِثْنَيْنِ أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ إِذَا
أَكْدَ بِالنُّونِ فَإِنَّهُ يَقْدَرُ فِيهِ نُونُ الرَّفْعِ تَحْوُ كَتَبُوا وَلَقَبُوا وَلَتَبُوا ،
وَالَّذِي يَقْدَرُ فِيهِ حَرَكََةُ قِسْمَانِ مَا يَقْدَرُ تَعْذُرًا كَمَا خَشَى وَمَا يَقْدَرُ اسْتِنْفَالًا
كَهَذَا وَبَرْنِي وَالْمَبْنِيُّ مِنَ الْأَفْعَالِ قِسْمَانِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ كَفَرَبٌ وَمَبْنِيٌّ
عَلَى السُّكُونِ أَوْ قَائِمٌ فَلَا أَوَّلَ كَأَضْرِبُ وَالثَّانِي كَأَغْزُ وَأَخْشَ وَأَزِمُ
وَقَوْلًا وَقَوْلًا وَقَوْلًا .

وَالْحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ وَمِنْ أَرْبَعَةِ أَهْأَمِ . مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ

نَحَوُّ لَمْ ، وَمَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ نَحَوَلَيْتَ ، وَمَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ نَحَوُّ جَبَرٌ ،
وَمَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ نَحَوُّ مُنْذَرٌ .

وَالْبَيِّنَةُ لِرُومٍ آخِرِ الْكَلِمَةِ حَالَةٌ وَاحِدَةٌ لِقَبْرِ عَامِلٍ . وَأَنْوَاعُ الْبَيِّنَاتِ
أَرْبَعَةٌ : حَمٌّ ، وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ وَسُكُونٌ ، فَالسُّكُونُ وَالْفَتْحُ يَشْتَرِكُ فِيهِمَا
الْأَسْمُ وَالْفِعْلُ وَالْكَسْرُ وَالضَّمُّ يَخْتَصُّ بِهِمَا الْأَسْمُ وَالْخَوَفُ
وَلَا يَدْخُلَانِ الْفِعْلَ .

وَالْإِعْرَابُ تَفْصِيلُ آخِرِ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ لِنَفْسٍ أَوْ تَقْدِيرًا
يُعَامَلُ مَلْفُوظٌ بِهِ أَوْ مُقَدَّرٌ وَأَنْوَاعُ الْإِعْرَابِ أَرْبَعَةٌ رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ
وَجَزْمٌ فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ يَشْتَرِكَانِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالتَّخْفِيفُ يَخْتَصُّ
بِالْأَسْمَاءِ وَالْجَزْمُ يَخْتَصُّ بِالْأَفْعَالِ ، مِثَالُ دُخُولِ الرَّفْعِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ
نَحَوُّ زَيْدٌ يَقُومُ فَرَزِيدٌ اسْمٌ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَيَقُومُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ
بِالْجَزْمِ وَمِثَالُ دُخُولِ النَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ إِنْ زَيْدًا لَنْ يَضْرِبَ
فَرَزِيدًا اسْمٌ مَنْصُوبٌ بِإِنْ وَيَضْرِبُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ ، وَمِثَالُ
الْخَفْضِ فِي الْأَسْمِ بِالْخَفْضِ نَحَوُّ بَرَزِيدٌ فَرَزِيدٌ اسْمٌ مُخْفِضٌ بِالْبَاءِ ، وَمِثَالُ
الْخَفْضِ فِي الْفِعْلِ بِالْجَزْمِ نَحَوُّ لَمْ يَقُمْ فَيَقُمْ قُلٌّ مُضَارِعٌ مُجْزِئٌ يَلَمْ .

ولهذه الأنواع الأربعة علامات أصول وعلامات فروع ، فالعلامات
 الأصول أربعة الضمة للرفع نحو جاء زيد والفتحة للنصب نحو رأيت
 زيداً والكسرة للخفض نحو مررت بزيد والشكون للجزم نحو
 لم يضرب ولها مواضع ، فأما للضمة فتكون علامة للرفع في أربعة
 مواضع في الاسم المفرد نحو جاء زيد والفتحة في جمع التفسير نحو
 جاء الرجال والأسارى وفي جمع المؤنث السالم نحو جاءت الهندات
 المذكرات والرابع في الفعل المضارع المرب نحو يضرب ، وأما للفتحة
 فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد نحو رأيت
 زيداً وجمع التفسير نحو رأيت الرجال والفعل المضارع المرب نحو
 لن يضرب ، وأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع
 في الاسم المفرد المنصرف نحو مررت بزيد وجمع التفسير المنصرف
 نحو يعوذون برجال - وجمع المؤنث السالم بأكما على جمعته نحو
 مررت بهنديات ، وأما الشكون فيكون علامة للجزم في موضع
 واحد في الفعل المضارع الصحيح الآخر نحو لم يضرب ، وأما العلامات
 الفروع فثلاثة : الواو والياء والألف والنون والكسرة نيابة

عَنِ الْفَتْحَةِ وَالْفَتْحَةِ نِيَابَةٌ عَنِ السَّكَرَةِ وَالْخُذْفُ ، فَيَنْوِبُ عَنِ
الضَّمَّةِ ثَلَاثَةٌ : الْوَائُ وَالْأَلْفُ وَالْبُتُونُ ، وَيَنْوِبُ عَنِ الْفَتْحَةِ أَرْبَعَةٌ :
السَّكَرَةُ وَالْيَاءُ وَالْأَلْفُ وَحَذْفُ الدُّوْنِ ، وَيَنْوِبُ عَنِ السَّكَرَةِ اثْنَانِ ،
الْفَتْحَةُ وَالْيَاءُ ، وَيَنْوِبُ عَنِ السُّكُونِ وَاحِدَةٌ وَهِيَ حَذْفُ الْخُرُوفِ
الْأَخِيرِ ، فَالْوَاوُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ نِيَابَةٌ عَنِ الضَّمَّةِ فِي مَوَاضِعَ
فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ نَحْوُ جَاءَ الزَّيْدُونَ الْمَلُوكُ ، وَالثَّانِي فِي الْأَسْمَاءِ
السُّنَّةِ نَحْوُ هَذَا أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَحَوْكُكَ وَفُوكَ وَذُو مَالٍ وَهَنُوكَ فِي لُغَةٍ
قَلِيلَةٍ ، وَالْأَلْفُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ نِيَابَةٌ عَنِ الضَّمَّةِ فِي الْمُنْثَى نَحْوُ
قَالَ رَجُلَانِ وَتَكُونُ الْأَلْفُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ نِيَابَةٌ عَنِ الْفَتْحَةِ فِي الْأَسْمَاءِ
السُّنَّةِ نَحْوُ رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَحَمَاكَ وَفَاكَ وَذَا مَالٍ وَهَمَّاكَ فِي لُغَةٍ
قَلِيلَةٍ ، وَالْيَاءُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ نِيَابَةٌ عَنِ السَّكَرَةِ فِي ثَلَاثَةِ
مَوَاضِعَ فِي الْمُنْثَى نَحْوُ مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ وَفِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ نَحْوُ
مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ وَفِي الْأَسْمَاءِ السُّنَّةِ نَحْوُ مَرَرْتُ بِأَبِيكَ وَأَخِيكَ وَحَمِيكَ
وَفِيكَ وَذِي مَالٍ وَهَنِيكَ فِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ ، وَالْيَاءُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ
نِيَابَةٌ عَنِ الْفَتْحَةِ فِي الْمُنْثَى الْمَنْصُوبِ نَحْوُ رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ وَفِي جَمْعِ
الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ نَحْوُ رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ .

وَالنُّونُ تَكُونُ عَلَامَةً لِّرَّفْعٍ نِّيَابَةً عَنِ الصَّمَةِ فِي الْأَفْئَالِ الْخَمْسَةِ ،
وَهِيَ تَفْعَلَانِ وَيَفْعَلَانِ وَتَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ .
وَالكَسْرَةُ تَكُونُ عَلَامَةً لِّلنَّصْبِ نِّيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ فِي جَمْعِ الْمَوْثِ
السَّالِمِ نَحْوُ رَأَيْتِ الْمَهْدَاتِ .

وَالْفَتْحَةُ تَكُونُ عَلَامَةً لِّلْخَفْضِ نِّيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ فِي الْأَسْمِ الَّذِي
لَا يَنْصَرِفُ وَهُوَ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ صَيْفَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ ، وَضَابِطُهُ
كُلُّ جَمْعٍ بِهِدٍ أَلِفٌ تَكْسِيرُهُ حَرْفَانِ كَمَسَاجِدَ وَمَوَاسِمَ أَوْ ثَلَاثَةٌ
أَوْ سَطْمًا مَا كُنَّ كَمَصَابِيحَ وَقَنَادِيلَ أَوْ كَانَ نَحْتُمَا بِالْأَلِفِ الثَّانِيَةِ
الْمَقْصُورَةِ كَحُبْلَى أَوْ الْمَدْدُودَةِ كَحَمَرَاءَ أَوْ اجْتَمَعَ فِيهِ الْعَلَمِيَّةُ وَزِيَادَةُ
الْأَلِفِ وَالنُّونِ كَمِزَانٍ أَوْ الْعَلَمِيَّةُ وَالتَّرْكِيبُ الْمَزْجِيُّ كَبَيْتِكَ
أَوْ الْعَلَمِيَّةُ وَالثَّانِيَةُ كَقَامِيَّةٍ وَطَلْحَةٍ وَزَيْنَبَ أَوْ الْعَلَمِيَّةُ وَوَزْنُ النِّفْسِ
كَأَنَحَدَ وَيَشْكُرَ أَوْ الْعَلَمِيَّةُ وَالْعَدْلُ كَمِزَرَ أَوْ الْعَلَمِيَّةُ وَالْمُجَنَّةُ
كَإِبْرَاهِيمَ أَوْ الْوَصْفُ وَالْعَدْلُ كَأَخَرَ أَوْ الْوَصْفُ وَزِيَادَةُ الْأَلِفِ وَالنُّونِ
كَسُكْرَانَ أَوْ الْوَصْفُ وَوَزْنُ الْفَعْلِ كَأَحْمَرَ .

وَالْحَذَفُ يَكُونُ عَلَامَةً لِّلْجَزْمِ نِّيَابَةً عَنِ التَّكْوِينِ فِي مَوْضِعَيْنِ

في الفعل المضارع المعتل الآخر وهو كل فعل مضارع في آخره ألف نحو
يَحْشَى أَوْ وَآوَ نَحْوُ يَغْزُو أَوْ يَأْوِي نَحْوُ يَرْجِي تقول لم يَغْزُ وَلَمْ يَحْشَ وَلَمْ يَرْجَمْ
وفي الأفعال الخمسة نَحْوُ لَمْ يَفْعَلَا وَلَمْ يَفْعَلَا وَلَمْ يَفْعَلُوا وَلَمْ يَفْعَلِي .

وحذف النون يكون علامة لنصبها أيضا نَحْوُ لَنْ يَفْعَلَا وَلَنْ
يَفْعَلَا بِالنَاءِ وَالْبَاءِ وَلَنْ يَفْعَلُوا بِالنَاءِ وَالْبَاءِ وَلَنْ يَفْعَلِي بِالنَاءِ
وعلامة نصبها كلها حذف النون نيباة عن الفتحة على المشهور .

والحاصل أن المرفعات قِسْمَانِ قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ وَقِسْمٌ يُعْرَبُ
بِالْحُرُوفِ ، فالذي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : الاسمُ المفردُ وَجَمْعُ
التنكيرِ وَجَمْعُ المؤنثِ السالمِ والفعلُ المضارعُ ، وضابط هذه الأربعة
مَا كَانَتْ الضمة علامة لرفعِهِ . والذي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ
أَيْضًا : المتنى وَجَمْعُ المذكرِ السالمِ والأسماءُ الستةُ والأفعالُ الخمسةُ
وتفصيل هذه الأربعة أن المتنى يُرْفَعُ بِالألفِ نَحْوُ : جاء الزيدانِ وَبَجَرَهُ
وَيُنْصَبُ بِالباءِ الممنوحِ مَا قَبْلَهَا المسكورِ مَا بَعْدَهَا نَحْوُ صَرَزْتُ
بِالزَيْدَيْنِ وَجَمْعُ المذكرِ السالمِ يُرْفَعُ بِالْوَاوِ نَحْوُ جاء الزيدونَ وَبَجَرُوا

وَيُنْصَبُ بِالْبَاءِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا الْمَفْرُوحِ مَا بَعْدَهَا نَحْوُ سَمَرَتْ
 بِالزَّيْدَيْنِ وَرَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ ، وَالْأَسْمَاءُ السُّنَّةُ تُرْفَعُ بِالْوَاوِ نَحْوُ جَاءَ
 أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَنَحْوُكَ وَفُوكَ وَهَنُوكَ وَذُو مَالٍ وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ نَحْوُ
 رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَهَمَّاكَ وَفَاكَ وَهَمَّاكَ وَذَا مَالٍ ، وَتُخَفَّفُ بِالْيَاءِ نَحْوُ
 جَمَرَتْ بِأَبِيكَ وَأَخِيكَ وَحَيِّكَ وَفَيْكَ وَهَمِيكَ وَذِي مَالٍ ، وَالْأَفْعَالُ
 الْخَامِسَةُ تُرْفَعُ بِبَيُوتِ الثُّونِ نَحْوُ تَفْعَلَانِ وَيَفْعَلَانِ وَتَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ
 وَتَفْعَلَيْنِ وَتَفْعَلَيْنِ وَتَفْعَلَيْنِ نَحْوُ لَمْ تَفْعَلَا وَلَمْ يَفْعَلَا وَلَمْ تَفْعَلُوا
 وَلَمْ يَفْعَلُوا وَلَمْ تَفْعَلِي ، وَتُنْصَبُ بِخَذْفِ الثُّونِ نَحْوُ لَنْ تَفْعَلَا وَلَنْ
 يَفْعَلَا وَلَنْ تَفْعَلُوا وَلَنْ يَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلِي .

بَابُ هَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ وَأَحْكَامِهَا عَلَى التَّنْفِصِلِ

هَلَامَةُ الْمَاضِي أَنْ يَقْبَلَ ثَاءُ الثَّانِيَةِ السَّادَةِ نَحْوُ قَامَتْ وَحُكِمَتْ
 بِنَحْوَ آخِرِهِ سَوَاءً كَانَ ثَلَاثِيًا نَحْوُ ضَرَبَ أَوْ رُبَاوِيًا نَحْوُ دَخَرَجَ
 أَوْ خَمَاسِيًا نَحْوُ انْطَلَقَ أَوْ سُدَاسِيًا نَحْوُ اسْتَخْرَجَ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ ضَمِيرُ
 وَفَعِ مُتَحَرِّكٌ فَإِنَّهُ يُسَكَّنُ نَحْوُ ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتَ وَضَرَبْتِ
 وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُنَّ وَوَاوُجَمَاعَةٍ الذَّكَورِ فَإِنَّهُ يُضْمَرُ نَحْوُ ضَرَبُوا ،

وَعَلَامَةُ الْفَعْلِ الْمُضَارِعِ أَنْ يَقْبَلَ لَمْ تَمْحُو لَمْ يَضْرِبْ وَحُكْمُهُ أَنْ
يَكُونَ مُعْرَبًا مَا لَمْ يَنْصَلِ بِدُونِ الْمَذَوَّةِ تَمْحُو يَضْرِبَنَّ وَتُونُ التَّوْ كِيدُ
فَإِنَّهُ يَكُونُ مَبْدِيًّا عَلَى الْفَتْحِ تَمْحُو لَيْسَ جَنًّا وَلَيْسَ كُونًا . وَعَلَامَةُ
الْأَمْرِ أَنْ يَقْبَلَ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ وَأَنْ يَدُلَّ عَلَى الطَّلَبِ تَمْحُو قُرْبَى وَحُكْمُهُ
أَنْ يُبْنَى عَلَى الشُّكُونِ إِنْ كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ تَمْحُو اضْرِبْ أَوْ يُبْنَى عَلَى
حَذْفِ الْآخِرِ إِنْ كَانَ مُعْتَلِّ الْآخِرِ تَمْحُو اخْشَ وَاعْزُ وَارْمِ أَوْ يُبْنَى عَلَى
حَذْفِ الدَّوْنِ إِنْ كَانَ مُسْتَدًّا لِأَنْثَنَيْنِ تَمْحُو اضْرِبَا أَوْ وَاوِ جَمْعُ
تَمْحُو اضْرِبُوا أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ تَمْحُو اضْرِبِي .

بَابُ

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ : الْفَاعِلُ وَنَائِبُهُ وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبَرُهُ وَاسْمُ كَانَ
وَأَخْوَاتِهَا وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا وَنَائِبُ الْمَرْفُوعِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ :
نَعَتْ وَتَوَ كِيدٌ وَهَطْلٌ وَبَدَلٌ وَلَهَا أَبْوَابٌ .

الباب الأول

بابُ الفاعلِ

وَهُوَ الْأِسْمُ السُّنْدُ الْيَدُ فِعْلٌ أَوْ شِبْهُهُ مُقَدَّمٌ عَلَيْهِ عَلَى جِهَةِ قِيَامِهِ
 بِهِ أَوْ وَقُوعِهِ مِنْهُ فَالْأَوَّلُ نَحْوُ قَلِمَ زَيْدٌ وَالثَّانِي نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ وَهُوَ عَلَى
 قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ ، فَالظَّاهِرُ أَهْأَكَامَ : الْأَوَّلُ الْأِسْمُ الْمَفْرَدُ يَنْجُوُ جَاءَ
 زَيْدٌ ، وَالثَّانِي مُتَعْنِي الْمَذْكُورِ نَحْوُ جَاءَ الزَّيْدَانِ ، وَالثَّالِثُ جَمْعُ الْمَذْكُورِ
 السَّالِمُ نَحْوُ جَاءَ الزَّيْدُونَ ، وَالرَّابِعُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ لِمُذَكَّرٍ نَحْوُ جَاءَ
 الرَّجَالُ ، وَالْخَامِسُ الْمَفْرَدُ الْمُؤَنَّثُ نَحْوُ جَاءَتْ هِنْدٌ ، وَالسَّادِسُ مُتَعْنِي
 الْمُؤَنَّثِ نَحْوُ جَاءَتْ الْهِنْدَانِ ، وَالسَّابِعُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ نَحْوُ جَاءَتْ
 الْهِنْدَاتُ ، وَالثَّامِنُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ لِمُؤَنَّثٍ نَحْوُ جَاءَتْ الْمُنُودُ .
 وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ ائْتَنَانِ لِمُتَكَلِّمٍ أَكْرَمْتُ أَكْرَمْنَا وَخَمَةَ لِمُخَاطَبٍ
 أَكْرَمْتَ أَكْرَمْتِ أَكْرَمْنَا أَكْرَمْتُمْ أَكْرَمْتُنَّ وَخَمَةَ لِلْعَائِدِ أَكْرَمَ
 أَكْرَمْتَ أَكْرَمَا أَكْرَمُوا أَكْرَمَنْ .

الباب الثاني

بابُ نَائِبِ الْفَاعِلِ

وَهُوَ كُلُّ اسْمٍ حُذِنَتْ فَاعِلُهُ وَأَقِيمَ هُوَ مَقَامَهُ وَغُيِّرَ كَامِلُهُ إِلَى صَوْتَةٍ
فُعِلَ أَوْ يُنْفَعُ أَوْ إِلَى مَفْعُولٍ فَإِنْ كَانَ كَامِلُهُ فِعْلًا مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُثِرَ
مَاقْبَلُ آخِرِهِ تَحْقِيقًا نَحْوُ ضَرَبَ زَيْدٌ أَوْ تَقْدِيرًا نَحْوُ كَيْلَ الطَّعَامِ وَشَدَّ
الْحِزَامُ ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَاقْبَلُ آخِرِهِ تَحْقِيقًا نَحْوُ
يُضْرَبُ زَيْدٌ أَوْ تَقْدِيرًا نَحْوُ يَبَاعُ الْعَبْدُ وَيَشُدُّ الْحَبْلُ وَإِنْ كَانَ كَامِلُهُ اسْمٌ
فَاعِلٍ جَاءَ بِهِ عَلَى صَوْتَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ تَحْقِيقًا نَحْوُ ضَرَبْتُ زَيْدًا أَوْ تَقْدِيرًا
نَحْوُ قَتَلْتُ عَمْرُو ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ كَمَا مَثَلْنَا وَمُضْمَرٍ نَحْوُ
أَكْرَمْتُ أَكْرَمَنَا أَكْرَمْتَ أَكْرَمْنَا أَكْرَمْنَا أَكْرَمْتُمْ أَكْرَمْنَا أَكْرَمْتُمْ أَكْرَمْتُ
أَكْرَمْتَ أَكْرَمَا أَكْرَمُوا أَكْرَمْنَا وَاقْتِزِلَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ مَضْمُونُ
الْأَوَّلِ مَكْسُورٌ مَاقْبَلُ الْآخِرِ .

الباب الثالث والرابع

بابُ المبتدأ والخبر

المبتدأ هو الاسمُ المرفوعُ المجرّدُ عنِ العَواملِ اللفظيّةِ غيرِ الزائدةِ
للإستنادِ ، والخبرُ هو الاسمُ المسندُ إلى المبتدأِ إمثالُ المبتدأِ والخبرُ زيدُ
قامَ فزيدُ مبتدأٌ وقامَ خبرُهُ والمبتدأُ قيمانٌ ظاهرٌ ومضمرٌ فالظاهرُ
أقسامٌ مفردٌ مذكّرٌ نحوُ زيدُ قائمٌ ومثنىٌ مذكّرٌ نحوُ الزيدانِ قائمانِ
وجمعٌ مذكّرٌ مُكسّرٌ نحوُ اليهودِ قيامٌ وجمعٌ مذكّرٌ سالمٌ نحوُ الريدونِ
قائمونَ ومفردٌ مؤنثٌ نحوُ هندُ قائمةٌ ومثنىٌ مؤنثٌ نحوُ الهندانِ قائمتانِ
وجمعٌ تَكْسِيرٌ مؤنثٌ نحوُ اليهودِ قيامٌ وجمعٌ مؤنثٌ سالمٌ نحوُ
الهنداتِ قائماتٌ .

والضمرُ اثنا عشرَ مُتَكَلِّمٌ وحدهُ نحوُ أنا قائمٌ ومُتَكَلِّمٌ ومعهُ غيره
أو مُعَقَّطٌ نفسهُ نحوُ نحنُ قائمونَ والمُخاطَبُ المذكّرُ نحوُ أنتَ قائمٌ
والمُخاطَبَةُ المؤنثةُ نحوُ أنتِ قائمةٌ ومثنىُ المُخاطَبِ مُطلقاً نحوُ أنما
قائمَانِ أو قائمتَانِ وجمعُ المذكّرِ المُخاطَبِ نحوُ أنتمُ قائمونَ وجمعُ الإناثِ

الْمُخَاطَبَاتِ نَحْوُ أَنْتُنَ قَائِمَاتٌ وَالْمُنْرَدُ النَّائِبُ نَحْوُ هُوَ قَائِمٌ وَالْمُنْرَدَةُ
النَّائِبَةُ نَحْوُ هِيَ قَائِمَةٌ وَمُتْنَى النَّائِبِ مُطْلَقًا نَحْوُ هُمَا قَائِمَانِ أَوْ قَائِمَتَانِ
وَجَمْعُ الذِّكْرِ الْعَائِبِينَ نَحْوُ هُمْ قَائِمُونَ وَجَمْعُ الْإِنَاثِ الْعَائِبَاتِ نَحْوُ
هُنَّ قَائِمَاتٌ .

وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ : مُفْرَدٌ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ ، فَالْمُفْرَدُ مِمَّا لَا يَسْ جُمْلَةً وَلَا شَبَهَهَا
وَلَوْ كَانَ مُتْنَى أَوْ يَجْمُوعًا كَمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ فَالْخَبَرُ فِيهَا كَلِمًا مُفْرَدًا ،
وَالْغَيْرُ الْمُفْرَدُ أَرْبَعَةٌ أَشْيَاءُ : الْأَوَّلُ الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ نَحْوُ زَيْدٌ أَبُوهُ قَائِمٌ
فَزَيْدٌ مُبْتَدَأٌ أَوَّلٌ وَأَبُوهُ مُبْتَدَأٌ ثَانٍ وَقَائِمٌ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ الثَّانِي وَالْمُبْتَدَأُ
الثَّانِي وَخَبَرُهُ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ الْأَوَّلِ وَهُوَ زَيْدٌ وَالرَّابِطُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ الْأَوَّلِ
وَخَبَرِهِ الْهَاءُ مِنْ أَبَوِ الثَّانِي الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ نَحْوُ زَيْدٌ قَمَدَ أَخُوهُ فَزَيْدٌ
مُبْتَدَأٌ وَقَمَدَ أَخُوهُ فِعْلٌ وَقَائِلٌ خَبَرُ زَيْدٍ وَالرَّابِطُ بَيْنَهُمَا الْهَاءُ مِنْ أَخُوهُ
الثَّانِي الْظَرْفُ نَحْوُ زَيْدٌ عِنْدَكَ فَزَيْدٌ مُبْتَدَأٌ وَعِنْدَكَ ظَرْفٌ مَسْكُونٌ
مُتَعَلِّقٌ بِهِ مَحْذُوفٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ مُسْتَقَرٌّ أَوْ مُسْتَقَرٌّ وَذَلِكَ الْمَحْذُوفُ
خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ ، الرَّابِعُ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ نَحْوُ زَيْدٌ فِي الدَّارِ فَزَيْدٌ مُبْتَدَأٌ
وَفِي الدَّارِ جَارٌ وَالمَجْرُورُ مُتَعَلِّقٌ بِهِ مَحْذُوفٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ مُسْتَقَرٌّ أَوْ مُسْتَقَرٌّ
وَذَلِكَ الْمَحْذُوفُ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ .

الباب الخامس

باب اسم كان وأخواتها

اعلم أن كان وأخواتها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي ثلاثة عشر
 فيلاً : كان وأمسى وأصبح وأضحى وظلّ وبات وصار وليس وما زال
 وما بقي ، وما برح وما انفك وما دام ، وهذه الأفعال على ثلاثة أقسام :
 ما يعمل بلا شرط وهو ثمانية من كان إلى ليس ، وما بشرط غير نفى
 أو شبهه وهو زال وبقي ، وانفك وبرح ، وما بشرط فيد تقدم
 ما المصدرية الظرفية وهو دام خاصة ، مثال كان كان زيد قائماً فكان
 قيل ماضي ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر وزيد انتما وهو مرفوع
 وقائماً خبرهما وهو منصوب وكذلك القول في باقيها تقول أمسى زيد
 قفياً وأصبح عمرو ورعاً وأضحى محمدٌ مُتَبَدِّداً وظلّ بكرٌ ساهراً
 وبات أخوك نائماً وصار السمرُ رخيماً وليس الزمانُ مُنْعِماً وما زال
 الرسولُ صادقاً وما بقي ، المَبْدُ خاضعاً وما انفك القتيبةُ مُجْتَهِداً وما برح
 صاحبك مُتَبَسِّماً ولا أخوك مادام زيدٌ مُتَرَدِّداً إليك وكذا القول

فِيَا تَصَرَّفَ مِنْهَا فَتَقُولُ فِي مُضَارِعِ كَانَ : يَكُونُ زَيْدٌ قَائِمًا وَفِي الْأَنْصَرِفِ
 كُنْ قَائِمًا وَفِي اسْمِ الْفَاعِلِ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا وَفِي اسْمِ الْمَقْدُودِ مَكُونٌ
 قَائِمٌ فَحُذِفَ الْأِسْمُ وَأُنِيبَ مِنْهُ الْخَلْبَرُ فَارْتَفَعَ ارْتِفَاعُهُ وَفِي الْعَصْرِ
 مَحَبَّتٌ مِنْ كَوْنٍ زَيْدٍ قَائِمًا ، وَقِيَسَ عَلَى ذَلِكَ مَا تَصَرَّفَ مِنْ
 أَخَوَانِهَا .

الباب السادس

بابُ خبرِ إنَّ وأخوانِها

اعلم أنَّ إنَّ وأخوانِها تنصبُ الاسمَ وترفعُ الخبرَ وهي سبعةُ أحرفٍ : إنَّ المكسورةُ وأنَّ المفتوحةُ وكانَ وَلَكِنْ المُشدَّاتُ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ المفتوحاتُ ، تقولُ إنَّ زيداً قائمٌ وبكفِّي أنَّ زيداً قائمٌ وكانَ زيداً أسدً فكانَ حرفُ تشبيهٍ ونصبٍ وزيداً اسمُها وأسدٌ خبرُها ، وقامَ الناسُ لَكِنْ زيداً جالسٌ فَلَكِنْ حرفُ استِدراكٍ وزيداً اسمُها وجالسٌ خبرُها وَلَيْتَ الحبيبَ قائمٌ فَلَيْتَ حرفُ تمنٍّ والحبيبَ اسمُها وقائمٌ خبرُها وَلَعَلَّ اللهَ راحِمٌ فَلَعَلَّ حرفُ رَجٍّ واللهُ اسمُها وراحِمٌ خبرُها .

بابُ تنصيصِ النواصبِ

وهو ظَنَنْتُ وأخوانُها ، تقولُ ظَنَنْتُ زيداً قائماً فَظَنَنْتُ فِعْلٌ وفاعِلٌ وزيداً مفعولٌ أوَّلٌ وقائماً مفعولٌ ثانٍ وكذا القولُ في حَيَبْتُ عَمراً مفعيماً وزَعَمْتُ راسِداً صادقاً وخِلْتُ الهلالَ لانحاً وَعَلِمْتُ المُنتَشَرَ ناصحاً ورَأَيْتُ الجودَ محبوباً وَجَدْتُ الصَّدقَ مُنْجِياً وما أشبهُ ذلكَ .

الباب السابع

بابُ تَابِعِ الْمَرْفُوعِ

وَالْمُرَادُ بِهِ النَّمْتُ وَالْعَطْفُ وَالذَّرْ كَيْدُ وَالْبَدَلُ فَالْأَوَّلُ النَّمْتُ ،
وَهُوَ التَّابِعُ الْمُشْتَقُّ بِالْفِعْلِ ، أَوْ بِالْقُوَّةِ الْمَوْضُحِ لِمَنْبُوعِهِ أَوْ الْمُخَصِّصُ لَهُ
نَحْوُ جَاءَنِي زَيْدٌ الْعَالِمُ وَنَحْوُ جَاءَنِي زَيْدٌ الدَّمَشْقِيُّ ، وَالْمُرَادُ بِالْإِبْضَاحِ
رَفْعُ الْأَحْيَالِ فِي الْمَعَارِفِ ، وَبِالتَّخْصِصِ أَنْفِيلُ الْأَشْيَاءِ فِي الذِّكْرَاتِ
نَحْوُ جَاءَنِي رَجُلٌ فَاضِلٌ وَسَمَرَتْ بِقَاعٍ دَرَفَجٍ ، ثُمَّ النَّعْتُ قِسْمَانِ
حَقِيقِيٌّ وَسَبْبِيٌّ فَالْأَوَّلُ الْحَقِيقِيُّ يَنْبَغُ مَنَعُوتُهُ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْ عَشْرَةٍ . وَوَاحِدٌ
مِنَ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ ، وَوَاحِدٌ مِنَ الْإِفْرَادِ وَالْمُتَعَدِّيَةِ وَالْجَمْعِ
وَوَاحِدٌ مِنْ اِتِّذْكَرٍ وَالْقَائِدِ ، وَوَاحِدٌ مِنَ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيسِ
تَقُولُ : جَاءَ زَيْدٌ الْفَاضِلُ فَرَزْدٌ فَاعِلٌ وَالْفَاضِلُ نَمْتُهُ وَنَمَى هَذَا النَّعْتُ
حَقِيقِيًّا لِجُرْيَانِهِ حَتَّى الْمَنَعُوتِ لَفْظًا وَمَعْنَى ، وَالنَّمْتُ السَّبْبِيُّ يَنْبَغُ
مَنَعُوتُهُ فِي اثْنَيْنِ مِنْ تَحْصَةِ وَاحِدٍ مِنَ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ وَوَاحِدٍ
مِنَ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيسِ نَحْوُ سَمَرَتْ بِرَجُلٍ قَائِمَةٍ أُمُّ قَائِمَةٍ تَابِعٌ

لِرَجُلٍ فِي الْجُرِّ وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ وَفِي التَّنْكِيرِ وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ
الذَّكْرِ ، وَلَا يَلْزَمُ فِي السَّبَبِ أَنْ يَنْبَغَ فِي الْخَمْسَةِ الْبَاقِيَةِ وَبِئْسَ الْإِفْرَادُ
وَالْتَفْنِيَةُ وَالْجَمْعُ وَالْقَذِيرُ وَالْقَانِثُ ، وَنَمَى سَبَبِيًّا لِكُونِهِ قَانِثًا
فِي الْقَنَى بِالسَّبَبِ وَهُوَ الْمُضَافُ إِلَى ضَمِيرِ الْمَمْنُوتِ .

وَالْمَعَارِفُ سِتَّةٌ : الْمَضْرُوحُ أَمَا وَأَنْتَ وَهُوَ وَفُرُوعُهُنَّ ، وَالْعَلَمُ
كَزَيْدٍ وَهِنْدٍ ، وَاسْمُ الْإِشَارَةِ كَهَذَا وَهَذِهِ وَهَذَانِ وَهَئَانِ وَمَوْلَاهُ ،
وَالْمَوْصُولُ وَهُوَ الَّذِي وَالَّتِي وَالَّذَانِ وَالَّتَانِ وَالْأَلَى وَالَّذِينَ وَالَّذَانِي ،
وَالْمُعْرِفُ بِالْأَلِفِ وَالْأَلَامِ كَالرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، وَالْمُضَافُ لِوَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ
الْخَمْسَةِ كَعَلَامِي وَعَلَامَ زَيْدٍ وَعَلَامَ هَذَا وَعَلَامَ الَّذِي قَامَ وَعَلَامَ
الرَّجُلِ ، وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : مَا لَا يُنْعَتُ وَلَا يُنْعَتُ بِهِ وَهُوَ
الضَّمِيرُ ، وَمَا يُنْعَتُ وَلَا يُنْعَتُ بِهِ وَهُوَ الْعَلَمُ ، وَمَا يُنْعَتُ ، وَيُنْعَتُ بِهِ
وَهُوَ الْبَاقِي .

وَالنَّسِكَرَاتُ مَا سِوَى ذَلِكَ ، وَهِيَ مَا شَاعَ فِي جِنْسٍ مَوْجُودٍ
فِي الْخَارِجِ كَرَجُلٍ أَوْ فِي جِنْسٍ مُتَدَرِّ كَشَمْسٍ فَجَمِيعُ أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ
النَّسِكَرَاتِ الْجَامِدَةِ كَرَجُلٍ تُنْعَتُ وَلَا يُنْعَتُ بِهَا فَهِيَ كَالْعَلَامِ وَالْعَلَمُ

يُعْتَمَدُ بِمَا ذَكَرَ بَعْدَهُ مِنَ الْمَعَارِفِ وَاسْمُ الْإِشَارَةِ لَا يُدْعَى إِلَّا بِمَا فِيهِ
الْأَلِفُ وَاللَّامُ تَقُولُ فِي نَعْتِ الْعَلَمِ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ جَاءَ زَيْدٌ هَذَا وَفِي نَعْتِهِ
بِالْوَصُولِ جَاءَ زَيْدٌ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ وَفِي نَعْتِهِ بِالْمَعْرِفِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ جَاءَ
زَيْدٌ الْحَسَنُ وَجْهَهُ وَفِي نَعْتِهِ بِالْمُضَافِ إِلَى مَعْرِفَةِ جَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُكَ
أَوْ صَاحِبُ زَيْدٍ أَوْ صَاحِبُ هَذَا أَوْ صَاحِبُ الَّذِي قَامَ أَوْ صَاحِبُ الرَّجُلِ
أَوْ صَاحِبُ غُلَامِي ، وَتَقُولُ فِي نَعْتِ اسْمِ الْإِشَارَةِ بِالْوَصُولِ جَاءَ هَذَا الَّذِي
قَامَ أَبُوهُ وَفِي نَعْتِهِ بِالْمَقْرُونِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ جَاءَ هَذَا الرَّجُلُ أَوْفِي نَعْتِهِ
بِالْمُضَافِ الْمَقْرُونِ بِأَنَّ جَاءَ هَذَا الضَّارِبُ الرَّجُلِ وَفِي نَعْتِ الْمَقْرُونِ بِأَنَّ
بِمَنْلِهِ جَاءَ الرَّجُلُ السَّكَاكِلُ وَبِالْوَصُولِ جَاءَ الرَّجُلُ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ وَبِاسْمِ
الْإِشَارَةِ تَحْوُرُ جَاءَ الرَّجُلُ هَذَا .

وَالْتَوْكِيدُ وَهُوَ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَالْأَلْفُظِيُّ إِعَادَةُ الْأَوَّلِ بِتَغْيِيرِ كِتَابَةِ
زَيْدٌ زَيْدٌ أَوْ بِمَرَادِفِهِ كَجَاءَ لَمْثٌ أَسَدٌ وَإِنَّمَا جِيءَ بِهِ لِقَعْدِ التَّغْيِيرِ
أَوْ خَوْفِ التَّنْسِيَانِ أَوْ عَدَمِ الْإِضْفَاءِ أَوْ الْإِعْتِنَاءِ وَالْمَعْنَوِيُّ هُوَ التَّابِعُ
الرَّافِعُ احْتِمَالُ تَقْدِيرِ إِضَافَةٍ إِلَى الْمَتَّبِعِ أَوْ إِزَادَةِ الْخُصُوصِ بِمَا ظَاهِرُهُ
الصُّمُومُ ، وَبِحَيْثُ فِي الْفَرَسِ الْأَوَّلِ بِلَفْظِ النَّفْسِ أَوْ الْعَيْنِ مُضَافَيْنِ إِلَى

ضَمِيرِ الْمُؤَكِّدِ مُطَابِقًا لَهُ فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ وَفُرُوعِهِمَا كَجَاءَ زَيْدٌ
نَفْسُهُ أَوْ عَيْنُهُ فَتَرْفَعُ بِذِكْرِ النَّفْسِ أَوْ الْعَيْنِ اِحْتِمَالًا كَوْنِ الْجَانِبِيِّ رَسُولَ
زَيْدٍ أَوْ خَبَرَهُ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَنْظُرُ النَّفْسِ وَالْعَيْنِ فِي تَوْكِيدِ الْمُؤَكِّدِ
كَتَلْفِظِهِمَا فِي تَوْكِيدِ الْمَذْكُورِ تَقُولُ جَاءَتْ هِنْدٌ نَفْسُهَا أَوْ عَيْنُهَا ،
وَفِي الْمُنْتَهَى وَالْجَمْعِ تَجْمَعُ النَّفْسُ وَالْعَيْنُ عَلَى أَفْضَلِ تَقُولُ جَاءَ الزَّيْدَانِ
أَنْفُسُهُمَا أَوْ أَعْيُنُهُمَا وَجَاءَ الزَّيْدُونَ أَنْفُسُهُمْ أَوْ أَعْيُنُهُمْ وَجَاءَتِ الْمَرْبُودَاتُ
أَنْفُسُهُنَّ أَوْ أَعْيُنُهُنَّ وَيَجِيءُ فِي الْفَرَضِ الثَّانِي فِي تَوْكِيدِ الْمُنْتَهَى الْمَذْكُورِ
بِكَلَامٍ وَالْمُؤَكِّدِ بِكَلِمَاتٍ مُضَافِينَ إِلَى ضَمِيرِ الْمُؤَكِّدِ نَحْوُ جَاءَ الزَّيْدَانِ
كَلَامُهُمَا وَإِذَا رَأَيْتَ كِلَانِي كِلَانِيَّ وَبِكُلِّ مُضَافَةً إِلَى ضَمِيرِ الْمُؤَكِّدِ تَقُولُ جَاءَ
الْجَلِيشُ كَلَامُهُ وَالْعَبِيلَةُ كَلَامًا وَاقْوَمُوا كَلَامُهُمُ وَالنِّسَاءُ كَلَامُنَّ فَتَرْفَعُ بِذِكْرِ
كُلِّ وَكَلَامٍ وَكِلَانِي اِحْتِمَالًا كَوْنِ الْجَانِبِيِّ بَعْضَ الْمَذْكُورِينَ إِنَّمَا لِأَنَّكَ
لَمْ تَعْتَدَ بِالْمُتَخَلِّفِ أَوْ لِأَنَّكَ جَمَعْتَ الْفِعْلَ الْوَاقِعَ مِنَ الْبَعْضِ كَالْوَاقِعِ
مِنَ الْكُلِّ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُمْ فِي حُكْمِ شَخْصٍ وَاحِدٍ وَبِخَلْفِ كَلَامٍ أَجْمَعٍ
وَجَمْعِهِمْ وَأَجْمَعُونَ وَجُمِعُ تَقُولُ جَاءَ الْجَلِيشُ أَجْمَعُ وَالْعَبِيلَةُ جَمْعُهُمُ وَالْقَوْمُ
أَجْمَعُونَ وَالنِّسَاءُ أَجْمَعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَا غَوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ، وَإِنْ شِئْتَ

جَمَعَتْ بَيْنَ كُلِّ وَاجْتَمَعَ بِشَرْطِ تَقَدُّمِ كُلِّ عَلَى أَجْمَعَ فَقَوْلُ جَاءَ الْجَيْشُ
كُلَّهُ أَجْبَعُ وَكَذَا الْبَاقِي قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى - فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ - .

وَالْمَطْفُ وَهُوَ عَطْفُ بَيَانٍ وَعَطْفُ نَسَقٍ ، فَمَطْفُ الْبَيَانِ هُوَ التَّابِعُ
الْجَامِدُ الَّذِي جِيءَ بِهِ لِابْتِضَاحِ مَتَبوعِهِ كَأَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ
أَوْ لِيَتَخَصَّصَ نَحْوُ مَنْ يَأْتِيهِ صَدِيدٌ ، وَعَطْفُ النِّسَقِ هُوَ التَّابِعُ الْمُتَوَسِّطُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتَبوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْمَطْفِ وَحُرُوفِ الْمَطْفِ عَلَى الْأَصَحِّ
قِسْمَةٌ : الْوَاوُ يُطْلَقُ الْجَمْعُ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَعَمَرُو قَبْلَهُ أَوْ مَتَّهِ أَوْ بَدَدَهُ ،
وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ وَالنُّقْطَةُ بِحَسَبِ الْحَالِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ فَعَمَرُو وَزَوَّجَ
زَيْدٌ قَوْلُهُ ، وَنَحْوُ التَّرْتِيبِ وَالنِّزَاحِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمَرُو ، وَجِيءَ
لِلتَّوَضُّعِ وَالْعَابَةِ بِحَسَبِ النُّوَّةِ وَالضَّعْفِ أَوْ بِحَسَبِ الشَّرَفِ وَالْخِلَّةِ
مِثَالُ الْأَوَّلِ مَا بَتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ وَمِثَالُ الثَّانِي اسْتَقْنَى النَّاسُ حَتَّى
الْحُجَّامُونَ ، وَأَمَّا لِطَلَبِ الْمُتَعَمِّينِ نَحْوُ أَعِنْدَكَ زَيْدٌ أَمْ عَمَرُو إِذَا كُنْتَ
عَالِمًا أَنَّ أَحَدَهُمَا عِنْدَهُ وَلَكِنْ شَكَكْتَ فِي قَيْنِهِ أَوْ بَدَدَ هَمْزَةَ الدُّسُوبَةِ
نَحْوُ سَوَالٍ عَلَى أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ عَمَرُو وَأَوْ لِأَحَدِ الشَّيْئَيْنِ نَحْوُ لَبِدْنَا يَوْمًا

أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ أَوْ الْأَشْيَاءِ نَحْوُ - فَكَمَارَتُهُ إِطْعَامُ مَشْرَقِ مَمَّا كَيْنَ - الْآيَةُ ،
وَلَكِنْ لِلِاسْتِذْرَاكِ نَحْوُ مَا سَمَرْتُ بِصَالِحٍ لَكِنْ طَالِحٌ ، وَبَلَّ
لِلْإِضْرَابِ نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ بَلَّ عَمْرُو ، وَلَا لِقْنِي نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ لَا عَمْرُو ،
فَإِنْ مَطَفَتْ بِهِذِهِ الْأَحْرُفِ عَلَى سَمْعٍ رَفَعَتْهُ أَوْ عَطَفَتْ بِهَا عَلَى
مَنْصُوبٍ نَصَبَتْهُ أَوْ عَلَى نَحْوِ مَنْ خَفَضَتْهُ أَوْ عَلَى تَجْزُومٍ جَزَمَتْهُ تَقُولُ
قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا وَسَمَرْتُ بَرِيدًا وَعَمْرُو وَيَقُومُ
وَيَقْعُدُ زَيْدٌ وَلَنْ يَتُومَ وَيَقْعُدَ زَيْدٌ وَلَمْ يَقُمْ وَيَقْعُدْ زَيْدٌ .

وَالْهَدَلُ وَهُوَ الْقَائِمُ الْمَنْصُودُ بِالنَّسْبَةِ بِغَيْرِ وَاسِطَةٍ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ
أَفْدَامٌ بَدَلُ كُلٍّ مِنْ كُلِّ - نَحْوُ أَهْدِنَا الصُّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ، وَبَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ - نَحْوُ وَفَدَّ عَلَى النَّاسِ حِجَّ الْبَيْتِ
مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَبَدَلُ اشْتِمَالٍ - نَحْوُ يَسْأَلُونَكَ عَنْهُ الشَّهْرَ
الْحَرَامَ فَنُتَالِ فِيهِ ، وَبَدَلُ الْفَلَاطِ - نَحْوُ رَأَيْتُ زَيْدًا الْقَرْسَى أَرَدْتُ أَنْ
تَقُولَ الْقَرْسَى فَفَلِطْتُ فَذَكَرْتُ زَيْدًا هِوَضًا مِنَ الْقَرْسَى نَمَّ أَبْذَلْتُ
الْقَرْسَى مِنْهُ .

الْمَنْصُوبَاتُ مِثَّةَ عَشَرَ

المفعول به والمفعول المطلق والمفعول من أجله والمفعول فيه والمفعول
حده وخبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها والحال والتمييز والسكتي
واسم لا والمنادى المضاف وشبهه وخبر كاد وأخواتها وخبر ما الحجازية
وأخواتها والتابع للنعوب والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب
ولم يتصل بآخره شيء ، ولها أبواب .

الأول أفعول به ، وهو الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل حقيقة كأنزل الله الفيث أو نجاراً كأنبت الربيع البقل ويصح نفيه عنه ، وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو ضربت زيداً وما ضربت زيداً ، والمضمر قنمان متصل ومنفصل فالمضمر مالا يتقدم على عامله ولا يلي إلا في الاختيار والمنفصل بخلافه وكل منهما اثنا عشر المتصل أكرمته أكرمنا أكرمك أكرمك أكرمكما أكرمكم أكرمك أكرمته أكرمها أكرمهن ، والمنفصل إباى إباك إباك إياكم إياها إياها إياهم إياهن .

الثاني المفعول المطلق ، وهو المصدر المؤكد لتمامه أو التبيين
لنوعه أو لعدده قالوا كذا لتمامه نحو ضربت ضربا وأنا ضارب
ضربا وعجبت من ضربك ضربا ، والبيان لنوعه نحو ضربت
ضربا شديدا أو ضربت ضرب الأمير أو ضربت ذلك الضرب
أو ضربت الضرب والبيان لعدده نحو ضربت ضربة أو ضربتين
أو ضربات.

الثالث المفعول لأجله ، وهو المصدر المذكور ملة يحدث شاكه
في الزمان والفاعل نحو قمت لإجل الشئخ وضربت ابني قاديا
وقصدتك ابتغاء معروذك .

الرابع المفعول فيه ، وهو المسمى ظرفا عند البصريين وهو
ما ضمن معنى في من اسم زمان مطلقا أو اسم مكان مبهم نحو ضمت
يوما أو يوما طويلا أو يوم الخميس أو اليوم أو أسبوعا والمكان
البناء نحو جلست خلف زيد أو فوقه أو تحته وما أشبه ذلك
من أسماء الجهات والتكدير كسرت ميلا وما صيغ من الفعل كرميت
سرتي زيد .

اخْلَاصُ الْمَقُولِ مَعَهُ وَهُوَ الْأَسْمُ الْفَضْلَةُ الْوَاقِعُ بَعْدَ وَائِ الْمَصَاحِبَةِ
الْمَشْبُوقَةِ بِفَعْلٍ تَحْوُ جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشُ أَوْ بِاسْمٍ فِيهِ مَعْنَى الْفَعْلِ
وَحُرُوفُهُ تَحْوُ أَنَا سَابِرٌ وَالْقِيَلِ .

الْسادسُ خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَانِهَا تَحْوُ كَارَ زَيْدٌ فَأَتَمَّا .
السابعُ اسْمُ إِنِّ وَأَخَوَانِهَا تَحْوُ إِنِّ زَيْدًا قَائِمٌ وَتَدَمَّا فِي
الْمَرْفُوعَاتِ .

الثَّامِنُ الْحَالُ وَهُوَ الْوَصْفُ الْفَضْلَةُ لِلْبَيْنِ لَهُ يَنْتَهِي صَاحِبُهُ فَاعِلًا
كَانَ تَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ رَأَيْتُكَ أَوْ مَقُولًا تَحْوُ رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا
أَوْ مَجْرُورًا بِالْحَرْبِ تَحْوُ سَرَرْتُ يَوْمَ جَالِيسَةٍ أَوْ مَجْرُورًا بِالْمُضَافِ
تَحْوُ إِلَيْنَا سَرَجُكُمْ جَمِيمًا ، وَتَقْسِمُ الْحَالُ إِلَى مُنْتَبِلَةٍ كَمَا مَثَلْنَا وَإِلَى
لَا زِمَةٍ تَحْوُ دَعَوْتُ اللَّهَ تَمِيمًا وَإِلَى مُوَحَّدَةٍ وَهِيَ الْجَامِدَةُ الْمَوْصُوفَةُ
بِمُشْتَقٍّ تَحْوُ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا وَإِلَى مُقَارَنَةٍ فِي الزَّمَانِ تَحْوُ هَذَا
بَعْلَى شَيْخًا وَإِلَى مُقَدَّرَةٍ وَهِيَ الْمُشْتَبِلَةُ تَحْوُ ادْخُلُوا خَالِدِينَ وَإِلَى
تَحْكِيكَةٍ تَحْوُ نَجَاءَ زَيْدٌ أَمْسِ رَأَيْتُكَ ، وَمُزْدَدَةٍ كَمَا تَقْدَمُ وَتَتَدَدُّ
لِتَتَدَدَّ تَحْوُ لَقِيْتُهُ مُضْعِدًا مُنْخَدِرًا وَيُقَدَّرُ الْأَوَّلُ وَهُوَ مُضْعِدٌ لِلثَّانِي .

حِينَ الْاِئْتِمَانِ وَهُوَ الْمَاءُ وَالْمَكْسُورُ ، وَمُتَمَدِّدَةٌ لَوَاحِدٍ مَعَ التَّعَادُفِ
أَوْ الدَّخَالِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا مُتَبِّعًا ، وَقَدْ ثَانِي اِلْتِمَالٍ مَوْكَّدَةٌ
لِعَامِلِهَا نَحْوُ فَتَبَسَّ ضَاحِكًا وَمَوْكَّدَةٌ لِصَاحِبِهَا نَحْوُ لَا مَنَ مَنَ فِي
الْأَرْضِ كُلِّهِمْ جَعِبًا ، وَمَوْكَّدَةٌ لِمَضْمُونٍ جُمْلَةً قَبْلَهَا نَحْوُ زَيْدٌ
أَوْكَ قَطْرًا .

التَّاسِعُ التَّمْيِيزُ وَهُوَ اِسْمٌ فَكِرَةٌ بِمَعْنَى مِنْ مَبِينٍ لِابْنِهِمْ اسْمُهُ
أَوْ اِنْجَالٍ نِسْبَةً قَالُوا فِي أَرْبَعَةٍ مَوَاضِعَ : أَحَدُهَا الْعَدَدُ الْمَرْكَبُ
نَحْوُ أَحَدَ عَشَرَ وَثَنًا ثَانِيًا السَّاحَةِ نَحْوُ شَيْبَرٍ أَرْضًا ثَالِثًا الْوِزْنَ
كَرِطْلٍ زَيْنًا رَابِعًا السَّكْبِلُ نَحْوُ أَرْدَبٍ قَدَحًا ، وَالثَّانِي فِي أَرْبَعَةٍ
مَوَاضِعَ أَيْضًا أَحَدُهَا الْمَنْقُولُ عَنِ الْفَاعِلِ نَحْوُ اسْتَقَمَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا
ثَانِيًا الْمَنْقُولُ عَنِ الْمَفْعُولِ نَحْوُ وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ حُيُونًا ثَالِثًا الْمَنْقُولُ
عَنِ الْمُبْتَدَأِ نَحْوُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا رَابِعًا غَيْرُ الْمَنْقُولِ عَنْ فَعْلِهِ
نَحْوُ زَيْدٌ أَكْرَمُ النَّاسِ رَجُلًا .

الْمَكْنِيزُ الْمُسْتَقْتَنَى فِي بَعْضِ أَحْوَالِهِ ، وَأَدَوَاتُ الْإِسْتِنَاءِ تَمَانِيَةٌ
إِلَّا وَفَعْلُهُ وَسَوَى بُلْغَانِهَا وَلَيْسَ وَلَا يَكُونُ وَخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا ،

فَالسَّنْثَى إِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَ إِلَّا كَلَامًا نَامًا مَوْجِبًا نَحْوُ
 قَامَ النَّاسُ إِلَّا زَبَدًا وَالْمَرَادُ بِالْكَلَامِ الثَّامُ أَنْ يَكُونَ السَّنْثَى مِنْهُ
 مَذْكُورًا فِيهِ قَبْلَهَا وَالْمَرَادُ بِالْإِيجَابِ أَنْ لَا يَتَقَدَّمَهُ تَقَى وَلَا شَيْءٌ
 سِوَاهُ كَانَ الْاسْتِثْنَاءُ مُتَّصِلًا أَمْ مُنْقَطِعًا وَالْمَرَادُ بِالْمُتَّصِلِ أَنْ يَكُونَ
 السَّنْثَى مِنْ جِنْسِ السَّنْثَى مِنْهُ وَالْمُنْقَطِعُ بِخِلَافِهِ وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ
 إِلَّا كَلَامًا نَامًا فَغَيْرَ مُوجِبٍ فَإِنْ كَانَ الْاسْتِثْنَاءُ مُتَّصِلًا جَازَ فِيهِ الْإِنْثَاعُ
 وَجَازَ فِيهِ النَّصْبُ اتِّفَاقًا نَحْوُ مَا قَامَ اقْوَمُ إِلَّا زَبَدٌ بِالرَّفْعِ وَإِلَّا زَبَدًا
 بِالنَّصْبِ وَإِنْ كَانَ الْاسْتِثْنَاءُ مُنْقَطِعًا فَإِنْ لَمْ يُمْكِنْ تَسْلِيطُ الْعَامِلِ
 وَجَبَ النَّصْبُ اتِّفَاقًا نَحْوُ مَا زَادَ هَذَا الْمَالُ إِلَّا النِّقْصُ ، وَإِنْ أُمِكنَ
 تَسْلِيطُ الْعَامِلِ عَلَى السَّنْثَى فَفِيهِ خِلَافٌ فَالْمُجَازِيُّونَ يُوجِبُونَ نَصْبَ
 السَّنْثَى وَالْمُتَمَيِّمُونَ يُجِزُونَ فِيهِ الْإِنْثَاعُ نَحْوُ مَا قَامَ اقْوَمُ إِلَّا حِمَارًا
 مَا أَمْ بِنَقْدِهِ السَّنْثَى عَلَى السَّنْثَى مِنْهُ فِيهِمَا ، فَإِنْ تَقَدَّمَ وَجَبَ نَصْبُهُ
 نَحْوُ مَا قَامَ إِلَّا زَبَدًا اقْوَمُ وَمَا قَامَ إِلَّا حِمَارًا أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ
 إِلَّا غَيْرَ نَامٍ وَغَيْرَ مُوجِبٍ كَانَ مَا بَعْدَ إِلَّا عَلَى سَبَبٍ مَاقْبِلًا فَإِنْ كَانَ
 مَاقْبِلَ إِلَّا يَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْنَا مَا بَعْدَ إِلَّا وَإِنْ كَانَ مَاقْبِلَ إِلَّا
 يَحْتَاجُ إِلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْنَا مَا بَعْدَ إِلَّا وَإِنْ كَانَ يَحْتَاجُ إِلَى مُخْفُوضٍ

خَفَضْنَا مَا بَعْدَ الْإِ ، وَأَمَّا السَّنَتَى بِغَيْرِ وَسْوَى فَمَوْ تَجْرُوزَ دَائِمًا وَيُحْكَمُ
 لِقَبْرِ وَسْوَى بِمَا حَكَمْنَا بِهِ لِلْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ الْإِ مِنْ وَجُوبِ النُّصْبِ
 مَعَ النَّامِ وَالْإِيجَابِ وَمِنْ جَوَازِ الْوَجْهِينِ مَعَ النَّفْيِ وَالنَّامِ وَمِنْ
 الْإِجْرَاءِ عَلَى حَسَبِ الْأَوَامِلِ مَعَ النَّفْيِ وَعَدَمِ الْإِتْمَامِ ، وَأَمَّا السَّنَتَى
 وَلَيْسَ وَلَا يَكُونُ فَمَوْ وَاجِبُ النُّصْبِ نَحْوُ قَامَ وَالْيَسَ زَيْدًا وَلَا يَكُونُ
 زَيْدًا ، وَأَمَّا السَّنَتَى بِخَلَا وَمَدَا وَحَاشَا فَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى الْمَنْعَوِيَّةِ
 إِنْ قُدِّرَتْهَا أَعْمَالًا وَجَرُّهُ إِنْ قُدِّرَتْهَا رُفُوعًا نَحْوُ قَوْمَ أَقْرَوْمَ خَلَا زَيْدًا
 وَزَيْدَ وَعَدَا زَيْدًا وَزَيْدَ وَحَاشَا زَيْدًا وَزَيْدَ بِنَهْبِ زَيْدَ وَجَرُّهُ مَا لَمْ
 تَتَقَدَّمَ مَا الْمَصْدَرِيَّةُ عَلَى خَلَا وَعَدَا فَإِنْ تَقَدَّمَتْ عَلَيْهِمَا وَجَبَ النُّصْبُ
 هَالَمْ يُحْكَمُ بِزِيَادَةِ مَا .

الْحَادِي قَشَرِ اسْمُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجَنْسِ إِذَا كَانَ مَضَانًا نَحْوُ لَا غَلَامَ
 سَقَرِ حَاضِرٍ أَوْ شَيْءٍ بِالْمُضَافِ وَمَوْ مَا انْصَلَّ بِهِ شَيْءٌ مِنْ تَمَامِ مَعْنَاهُ
 مَرْفُوعًا كَانَ نَحْوُ لَا قَبِيحًا فَمَوْ حَاضِرٍ أَوْ مَمْصُوبًا نَحْوُ لَا طَالِمًا
 جَبَلًا مَقِيمٌ أَوْ تَخْفُوضًا بِخَائِضٍ مَقْمَلٌ بِهِ نَحْوُ لَا مَارًا بِزَيْدٍ عِنْدَنَا ،
 فَإِنْ كَانَ اسْمُ لَا مَرْكَأً فَإِنَّهُ يُبْنَى عَلَى مَا يُنْهَبُ بِهِ لَوْ كَانَ مَعْرُوكًا .

الثاني عشر المنادى إِذَا كَانَ مَضَانًا نَحْوُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَوْ شَيْبًا
بِالضَّافِ وَهُوَ مَا عَمِلَ فِيهَا بِمَعْنَى الرِّفْعِ نَحْوُ يَا حَسَنًا وَجْهَهُ أَوْ النِّصْبِ
نَحْوُ يَا طَالِمًا جَبَلًا أَوْ الْجُرِّ نَحْوُ يَا رَفِيقًا بِالْعِبَادِ أَوْ نَكْرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ
نَحْوُ قَوْلِ الْوَاعِظِ يَا غَافِلًا وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ ، فَإِنْ كَانَ الْمُنَادَى مُفْرَدًا فَإِنَّهُ
يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ لَوْ كَانَ مُرَبَّيَا فَيُبْنَى عَلَى الضَّمِّ فِي نَحْوِ يَا زَيْدُ
وَعَلَى الْأَلِفِ فِي نَحْوِ يَا زَيْدَانِ وَعَلَى الْوَاوِ فِي نَحْوِ يَا زَيْدُونَ وَإِنْ كَانَ
نَكْرَةً مَقْصُودَةً فَإِنَّهَا تُبْنَى عَلَى الضَّمِّ مِنْ شَيْءٍ ثَنَوْنِ نَحْوُ يَا رَجُلُ
مَا لَوْ صَوِّتُ ، فَإِنْ وَصِفَتْ تَرَجَّعَ نَصْبُهَا عَلَى ضَمِّهَا نَحْوُ يَا عَظِيمًا بِرُجَى
لِكُلِّ عَظِيمٍ .

الثالث عشر خبر كَادَ وَأَخَوَاتُهَا وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ : مَا وَضِعَ
لِلدَّلَالَةِ عَلَى قُرْبِ الْخَبَرِ ، وَهُوَ ثَلَاثَةٌ كَادَ وَكَرَبَ وَأَوْشَكَ ، وَمَا وَضِعَ
لِلدَّلَالَةِ عَلَى رَجَائِهِ وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَيْضًا حَرَسَى وَأَخْلَوْنِي وَعَسَى ، وَمَا وَضِعَ
لِلدَّلَالَةِ عَلَى الشُّرُوعِ فِيهِ وَهُوَ كَثِيرٌ وَمِنْهُ أَنْشَأَ وَطَفِقَ وَعَلَقَ وَجَمَلَ
وَأَخَذَ وَقَامَ وَهَلَلَّ وَهَبَّ تَقُولُ كَادَ زَيْدٌ يَقْرَأُ فَكَادَ فَعَلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ
وَزَيْدٌ اِسْمُهُ رَجُلَةٌ يَقْرَأُ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ خَبَرٍ كَادَ وَكَذَا الْبَاقِي .

الرابعَ عَشَرَ خَبَرُ مَا الْحِجَازِيَّةُ تَخَوُّ مَا هَذَا يَشْرَأُ .

الْحَامِسَ عَشَرَ التَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ : الذَّمُّ تَخَوُّ رَأَيْتُ
زَيْدًا الْعَاقِلَ ، وَالْعَطْفُ تَخَوُّ رَأَيْتُ زَيْدًا وَغَمْرًا ، وَالتَّوَكُّيدُ تَخَوُّ رَأَيْتُ
زَيْدًا نَفْسَهُ ، وَالْبَدَلُ تَخَوُّ رَأَيْتُ زَيْدًا أَخَاكَ .

السَّادِسَ عَشَرَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ
بِأَخْرِهِ شَيْءٌ ، وَتَوَاصِيَهُ أَرْبَعَةٌ أَنْ وَلَنْ وَلِإِذَنْ وَكَيْ تَخَوُّ - أَنْ تَقُولَ
نَفْسٌ ، وَلَنْ تَبْرَحَ - وَإِذَا أَكْرَمَكَ جَوَابًا لِمَنْ قَالَ أُرِيدُ أَنْ أَزُودَكَ
و- لِكَيْلَا تَأْسَوْا - ، وَتُضَمَّرُ أَنْ بِنَاءً أَرْبَعَةٌ مِنْ حُرُوفِ الْجُرِّ وَثَلَاثَةٌ
مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ أَمَّا حُرُوفُ الْجُرِّ فَلَا مَ التَّغْلِيلِ تَخَوُّ - لِتَجِبَنَّ لِلنَّاسِ -
وَلَا مَ الْجُحُودِ تَخَوُّ - مَا كَانَ اللَّهُ يُطَاعُكُمْ عَلَى الْغَيْبِ ، وَلَمْ يَسْكُنْ
اللَّهُ لِيَتَنَبَّرَ لَهُمْ - وَحَقٌّ تَخَوُّ - حَتَّى يَذْبِيقَنَّ لَكَ وَكَيْ التَّغْلِيلِيَّةُ تَخَوُّ - كَيْ
تَقَرَّ عَيْنُهُمَا - إِذَا لَمْ تَنْوُقْ قَبْلَهَا لَا مَ التَّغْلِيلِ ، وَأَمَّا حُرُوفُ الْعَطْفِ فَأَوْ
تَخَوُّ : لَا تَقْتُلَنَّ الْكَافِرَ أَوْ يَلَمْ وَفَاءُ السَّبِيَّةِ وَوَاوُ الْمَعِيَةِ فِي الْأَجُوبَةِ
الْثَّانِيَةِ : جَوَابِ الْأَنْصِبِ تَخَوُّ تَعَالَى فَأَحْسَنَ أَوْ وَأَخْسَنَ إِلَيْكَ ، وَجَوَابِ
النَّهْيِ تَخَوُّ لَا تَخَاصِمِ زَيْدًا فَيَنْصَبَ أَوْ وَيَنْصَبَ ، وَجَوَابِ التَّمْنَى

نَحْوَ لَيْتَ الشَّكَّابِ يَهُودُ فَأَتَزَوَّجُ أَوْ وَأَتَزَوَّجَ وَنَحْوَ لَيْتَ لِي مَالًا فَأُحْبَجُ مِنْهُ أَوْ وَأُحْبَجُ مِنْهُ، وَجَوَابُ التَّرَجُّيِ نَحْوُ لَعَلِّي لِرَاجِعِ الشَّيْخِ فَيَقْبَلُونِي، أَوْ وَبِهِمْ نِي وَجَوَابُ التَّرَضِّ نَحْوُ أَلَا نَنْزِلُ عِنْدَنَا فَنُشْكِرَكَ أَوْ نُشْكِرُكَ، وَجَوَابُ التَّخَضُّبِ نَحْوُ هَلَّا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ زَيْدٌ فَيُشْكِرُكَ أَوْ وَيُشْكِرُكَ، وَجَوَابُ الِاسْتِفْهَامِ نَحْوُ هَلْ لَزَيْدٍ صَدِيقٌ فَيَزَكِّي لَزَيْدٍ أَوْ وَيَزَكِّي لَزَيْدٍ، وَجَوَابُ الدُّعَاءِ نَحْوُ رَبِّ وَفَقِي قَاعِلَ صَالِحًا أَوْ وَأَهْلَ صَالِحًا، وَبَعْدَ النَّفْيِ الْمُخَصِّصِ نَحْوُ لَا يُقْضَى عَلَيَّ زَيْدٌ فَيَسْمُوتُ أَوْ وَيَمُوتُ.

وَجَوَابُ الْمُضَارَعِ فَمَتَانِ : مَا يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا وَمَا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ - هَذَا الَّذِي يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا لَمْ وَلَمْآ وَلَامُ الْأَمْرِ وَلَامُ الدُّعَاءِ وَلَا فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ، فَلَمْ لِنَفْيِ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي مُطْلَقًا، وَلَمْآ لِنَفْيِ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي مُتَّصِلًا بِالْحَالِ نَحْوُ - لَمْآ يَذُوقُوا بِءَ عَذَابٍ - وَقَدْ تَلَحُّقُ لَمْ وَلَمْآ هَمْزُهُ الِاسْتِفْهَامِ نَحْوُ - أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ - وَلَمْآ بِقُمْ زَيْدٌ، وَلَامُ الْأَمْرِ وَالدُّعَاءِ لَطَلَبِ الْفِعْلِ، وَلَا فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ لَطَلَبِ التَّنْكِيزِ وَالَّذِي يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ حَرْفُ إِوَّاسِمٍ فَالْحَرْفُ إِنْ بَاتِفَاقٍ وَإِذَا مَا عَلَى الْأَصَحِّ وَهُمَا مَوْضِعَانِ يُجَرَّدُ الدَّلَالَةُ عَلَى تَعْلِيلِ الْجَوَابِ عَلَى الشَّرْطِ وَالْإِسْمِ ظَرْفٌ وَغَيْرُ ظَرْفٍ فَغَيْرُ الظَّرْفِ مِنْ وَمَا وَمَهْمَا وَأَيُّ وَكَيْفَمَا.

وَالظَّرْفُ زَمَانِيٌّ وَمَكَانِيٌّ فَالزَّمَانِيُّ مَتَى وَأَيَّانَ وَالْمَكَانِيُّ أَيْنَ وَأَنَّى
وَحَيْثُمَا، وَهِيَ تَنْقَسِمُ سِتَّةَ أَقْسَامٍ مَا وَضِعَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مُجَرَّدِ تَعْلِيْقِ
الْجَوَابِ عَلَى الشَّرْطِ وَهِيَ إِنْ وَإِذَا وَمَا وَضِعَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مُجَرَّدِ مَنْ
يَعْمَلُ ثُمَّ ضَمَّنَ مَعْنَى الشَّرْطِ وَهُوَ مَنْ، وَمَا وَضِعَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا لَا يَفْعَلُ
ثُمَّ ضَمَّنَ مَعْنَى الشَّرْطِ وَهُوَ مَا وَمَتَى وَمَا وَضِعَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الزَّمَانِ ثُمَّ
ضَمَّنَ مَعْنَى الشَّرْطِ وَهُوَ مَتَى وَأَيَّانَ، وَمَا وَضِعَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَكَانِ
ثُمَّ ضَمَّنَ مَعْنَى الشَّرْطِ وَهُوَ أَيْنَ وَأَنَّى وَحَيْثُمَا، وَمَا وَسَوَ مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ
الْأَقْسَامِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ أَيْ فَاثْنَاهَا بِحَسَبِ مَا نُضَافُ إِلَيْهِ مِثَالُ لَمْ يَحْوُ -
لَمْ تَكُنْ آمَنْتَ - وَمِثَالُ لَمَّا يَحْوُ - لَمَّا بَدَوْا عَذَابَ - وَمِثَالُ لَامِ
الْأَصْرِ يَحْوُ - إِيْنَفَقَ ذُو سَنَةٍ - وَمِثَالُ لَامِ الدَّعَاءِ يَحْوُ - لِيَقْبُضَ عَلَيْهِ
وَبِكَ - وَمِثَالُ لَا فِي النَّهْيِ يَحْوُ - لَا تَحْتَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ - وَمِثَالُ لَا فِي الدَّعَاءِ يَحْوُ
لَا تُؤَاخِذْنَا - وَمِثَالُ إِنْ يَحْوُ - إِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ - وَمِثَالُ
إِذَا يَحْوُ :

وَأِنَّكَ إِذَا تَأْتِ مَا أَنْتَ أَمِيرٌ بِهِ تُنْفِ مِنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيَا
وَمِثَالُ مَنْ يَحْوُ مَنْ يَعْمَلُ سَوْءًا يُجْزَى بِهِ - وَمِثَالُ مَا يَحْوُ - وَمَا تَفْعَلُوا
مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ - وَمِثَالُ مِمَّا يَحْوُ :

* وَأَنْكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَقَعَلِ *

وَمِثَالُ أَيْ تَحْوُ - أَبَا مَا تَدْعُوَا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى - وَمِثَالُ كَيْفَمَا تَحْوُ كَيْفَمَا تَتَوَجَّهْ تُصَادِفُ خَيْرًا ، وَمِثَالُ مَتَى تَحْوُ :

* مَتَى أَضْعُرُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي *

وَمِثَالُ أَيْبَانَ تَحْوُ :

أَيْبَانَ نُؤْمِنُكَ تَأْمَنَ غَيْرَنَا وَإِذَا لَمْ تُدْرِكِ الْأَمْنَ مِنَّا لَمْ تَرَلْ حَذَرَ
وَمِثَالُ أَيْنَ تَحْوُ - أَيْنَمَا تَسْكُونُوا يَذَرُكُمْ الْمَوْتُ - وَمِثَالُ أَيْ تَحْوُ
فَأَصْبَحْتَ أَيْ تَأْتِيهَا تَسْجِرُ بِهَا تَجِدُ حَطَبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجِجُهُ
وَمِثَالُ حَوْثًا تَحْوُ :

حَوْثًا تَسْتَقِيمُ يُقْصِرُ لَكَ اللَّهُ نَجْمًا - أَيْ غَارِ الْأَزْمَانِ
وَيَسْمَى الْأَوَّلُ مِنَ الْفَتَمَيْنِ قِلَ الشَّرْطِ وَالثَّانِي مِنْهُمَا جَوَابُ الشَّرْطِ
وَجَزَاءُ الشَّرْطِ .

الْمَجْرُورَاتُ قَتَمَانِ مَجْرُورٌ بِالْحَرْفِ وَمَجْرُورٌ بِالْمُضَافِ لَا بِالِاضَافَةِ
قَالَ الْأَوَّلُ لَا يُجْزِي بَيْنَ وَلِيٍّ وَبَيْنَ وَحَلَّى وَفِي وَرُبِّ وَالْبَاءُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ

وَحُرُوفِ الْقَسَمِ ، وَهِيَ الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالضَّادُ . وَالثَّانِي ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ :
حَايَةُ دَرُّ بِاللَّامِ تَحْوِ - غَلَامٌ زَيْدٌ ، وَمَا يُدْرِي بِمَنْ تَحْوِ خَاتِمٌ فَضَّةٌ ، وَمَا يُدْرِي
بِمَنْ تَحْوِ مَكْرُ الْأَيْلِ - وَأَمَّا تَابِعُ الْمُخْتَوِضِ فَالْمَصْحُوحُ فِي غَيْرِ الْبَدَلِ أَنَّهُ
يَجْرُوزُ بِمَا جَرَّ مَتَّبِعُهُ مِنْ حَرْفٍ أَوْ مُضَافٍ .

(ذِكْرُ الْجُمْلِ وَأَقْسَامِهَا)

وَهِيَ إِمَّا قَلِيلَةٌ أَوْ أَسْمِيَّةٌ فَالْأَسْمِيَّةُ هِيَ الْمَصْدَرَةُ بِاسْمٍ لَفْظًا
أَوْ تَنْدِيرًا تَحْوِ ، وَأَنْ تَصَوِّرُوا خَيْرَ لَكُمْ ، وَالْقَلِيلَةُ هِيَ الْمَصْدَرَةُ بِفِعْلِ
لَفْظًا تَحْوِ قَامَ زَيْدٌ أَوْ تَنْدِيرًا تَحْوِ بِاعْبُدُ اللَّهَ ، فَإِنْ صُدِّرَتْ بِحَرْفٍ نَظَرْتَ
إِلَى مَا بَعْدَ الْحَرْفِ ، فَإِنْ كَانَ إِمَّا تَحْوِ إِنْ زَيْدًا قَامَتْ فِيهِ اسْمِيَّةٌ وَإِنْ
كَانَ فَعْلًا تَحْوِ مَا ضَرَبَتْ زَيْدًا فِيهِ فِعْلِيَّةٌ ، ثُمَّ تَنْقَسِمُ إِلَى الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى
فَالْكُبْرَى مَا كَانَ الْخَبَرُ فِيهَا جُمْلَةً ، وَالصُّغْرَى مَا كَانَتْ خَبْرًا لْجُمْلَةٍ زَيْدٌ
عَامَ أَبُوهُ مِنْ زَيْدٍ إِلَى أَبُوهُ جُمْلَةٌ كُبْرَى لِأَنَّ الْخَبَرَ وَقَعَ فِيهَا جُمْلَةً ، وَجُمْلَةٌ
عَامَ أَبُوهُ جُمْلَةٌ صُغْرَى لِأَنَّهَا وَقَعَتْ خَبْرًا عَنْ زَيْدٍ ، وَقَدْ تَسْكُونُ الْجُمْلَةُ
الْوَاحِدَةُ كُبْرَى وَصُغْرَى بِاعْتِبَارِ مَنْ تَحْوِ زَيْدٌ أَبُوهُ غَلَامُهُ مُنْطَلِقٌ قِنْ
زَيْدٌ إِلَى مُنْطَلِقِ جُمْلَةٍ كُبْرَى لَا غَيْرُ وَجُمْلَةُ غَلَامُهُ مُنْطَلِقٌ جُمْلَةٌ صُغْرَى لَا غَيْرُ

وَجُمْلَةُ أُجْرِهِ غُلَامُهُ مُنْطَلِقُ كُبْرَى بِاعْتِبَارِ كَوْنِ الْخَبْرِ فِيهَا جُمْلَةً وَصُغْرَى
بِاعْتِبَارِ كَوْنِهَا خَبْرًا هُنَّ زَيْدٌ وَقَدْ تَكُونُ الْجُمْلَةُ لَا كُبْرَى وَلَا صُغْرَى
لِقَدْرِ الشَّرْطَيْنِ نَحْوُ زَيْدٍ قَامَ .

(ذِكْرُ الْجُمْلَةِ الَّتِي لَا تَحَلُّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ وَالْجُمْلَةِ الَّتِي
لَهَا تَحَلُّلٌ مِنَ الْإِعْرَابِ)

الْجُمْلَةُ الَّتِي لَا تَحَلُّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ سَبْعٌ : الْأُولَى الْإِبْتِدَائِيَّةُ
نَحْوُ ، إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، الثَّانِيَّةُ الصَّلَةُ نَحْوُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ
الْكِتَابَ ، جُمْلَةُ أَنْزَلَ صَلَةُ الَّذِي . الثَّالِثَةُ الْمُتَرَضَّةُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ مُتَلَاذِمَيْنِ
نَحْوُ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَانْقُضُوا النَّارَ جُمْلَةٌ وَلَنْ تَفْعَلُوا مُتَرَضَّةٌ
بَيْنَ جُمْلَةِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ الرَّابِعَةُ الْمَفْسُورَةُ لَغَيْرِ ضَمِيرِ الشَّانِ نَحْوُ ، كَذَلِكَ
أَدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ، الْخَامِسَةُ الْوَاقِعَةُ جَوَابًا لِلْقَسَمِ نَحْوُ ، حَمِّ وَالْكِتَابِ
الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، السَّادِسَةُ الْوَاقِعَةُ جَوَابًا لَشَرْطٍ غَيْرِ جَائِزٍ مُطْلَقًا
أَوْ جَوَابًا لَشَرْطٍ جَائِزٍ وَلَمْ تَقْتَرِنْ بِالْفَاءِ وَلَا بِإِذَا الْفُجَائِيَّةِ مِثَالُ الْأُولَى
نَحْوُ إِذَا جَاءَ زَيْدٌ أَكْرَمْنَاهُ . السَّابِعَةُ الثَّانِيَّةُ لِمَا لَا تَحَلُّ لَهُ نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ
وَقَعَدَ عَمَرُو .

وَالْجَمْلُ الَّذِي لَهَا تَحَلُّ مِنْ الْأَعْرَابِ سَبْعٌ أَيْضًا: الْأُولَى الْوَاقِعَةُ خَيْرُ
الْأَبْتَدَاءِ نَحْوُ زَيْدٍ أَبُوهُ مُنْطَلِقٌ. الثَّانِيَةُ الْوَاقِعَةُ حَالًا نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ
حَوْلَ الشَّمْسِ طَائِلَةً. الثَّلَاثَةُ الْوَاقِعَةُ مَقْمُولًا لِقَوْلِ نَحْوُ، قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ.
الرَّابِعَةُ الْمُضَاكُ إِلَيْهَا نَحْوُ، إِذَا جَاءَ نَضْرُ اللَّهُ. الْخَامِسَةُ الْوَاقِعَةُ جَوَابًا
لِشَرْطٍ جَائِزٍ إِذَا كَانَتْ مُتَّعِدَةً بِالْفَاءِ أَوْ إِذَا الْفَجَائِيَّةُ، مِثَالُ الْأُولَى،
حَوْمًا تَقْمَعُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ، وَمِثَالُ الثَّانِيَةِ، وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ
يَمَا قَدَمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْطَعُونَ. السَّادِسَةُ التَّابِعَةُ لِلْفَرْدِ نَحْوُ، مِنْ
تَحَلُّ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ. السَّابِعَةُ التَّابِعَةُ لِلْجُمْلَةِ لَهَا تَحَلُّ مِنْ
الْأَعْرَابِ نَحْوُ زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ وَقَعَدَ أَخُوهُ وَالضَّابِطُ فِي الْأَغْلَبِ أَنْ كُلَّ
جُمْلَةٍ وَقَعَتْ مَوْقِعَ الْفَرْدِ لَهَا تَحَلُّ مِنَ الْأَعْرَابِ وَكُلُّ جُمْلَةٍ لَا تَقَعُ
مَوْقِعَ الْفَرْدِ لَا تَحَلُّ لَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ.

(حُكْمُ الْجَمْلِ بَعْدَ الْمَعَارِفِ وَالنَّسْرَاتِ)

إِذَا وَقَعَتِ الْجُمْلَةُ بَعْدَ مَعْرِفَةٍ مُخَصَّصَةٍ فَهِيَ حَالٌ مِنْ تِلْكَ لِلْفَرْقَةِ نَحْوُ:
وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَنْكِحُونَ، وَإِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ نَكِيرَةٍ مُخَصَّصَةٍ فَهِيَ نَكْتٌ
لِلتَّلْكِ النَّكِيرَةِ نَحْوُ، لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ. وَإِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ مَا يَحْتَمِلُ

التعريف والتشكيك احتملت الحالية ، والوصفية نحو ، كمثل الحمار
يحمل أسفارا ، وحكم الظروف والمجرورات كحكم الجمل التجربة
فبعد المعارف المحضة أحوال نحو جاء زيد على الفرس أو فوق الناقة ،
وبعد النكرات المحضة صفات نحو سمرت برجل في داره أو تحت
السف ، وبعد ما يمتلئ التعريف والتشكيك يمتلئ الحالية والوصفية
نحو يعجبني اشتر على أغصانه أو فوق الشجر ، ولا بد للظروف
والمجرورات بالحروف الأصلية من عامل ويسمى المتعلق ، ثم تارة
يكون مذكورا وتارة يكون محذوفا والمحذوف تارة يكون عاما
وتارة يكون خاصا ، والمحذوف تارة يكون واجبا وتارة يكون
جائزا ، فإن كان عاما واجب الحذف سمي الخلف مستقرا لاستقرار
الضمير فيه وذلك في مواضع :

منها الظرف والجاء والمجرور إذا وقعا صلة نحو جاء الذي عندك
أو في الدار أو خبرا نحو الحمد لله ، والر كسب أسفل منكم ، أو صلة
نحو سمرت برجل عندك أو في الدار أو حالا نحو جاء زيد على
الفرس أو فوق الناقة ، وإن كان خاصا سمي لفظا لا لقائه عن ضمير

سَوَاءٌ ذِكْرُ الْمُتَعَلِّقِ بِهِ تَنَحُّوْا صَلَّيْتُ عِنْدَ زَيْدٍ فِي السَّجْدِ أَمْ حُذِفَ وَجُوبًا
تَنَحُّوْا يَوْمَ التَّلْمِيسِ صُنْتُ فِيهِ أُمُّ جَوَارِزَا تَنَحُّوْا يَوْمَ الْجُمُعَةِ جَوَابًا لَمَنْ قَالَ
مَتَى قَدِمْتَ وَاقِفُهُ أَعْلَمُ .

(تَمَّ مِنَ الْأَثَرِيَّةِ)